



## Problems of Artificial Intelligence Addiction and Its Impact on Social Communication An Analytical Study

Reem Abdulwahhab Ismail 

Department of Sociology/College of Arts/ University  
Mosul/ Mosul-Iraq

### Article Information

#### Article History:

Received Oct, 22, 2025  
Revised Nov,30 ,2025  
Accepted Dec,07, 2025  
Available Online Feb 1, 2026

#### Keywords: :

Artificial  
Intelligence,  
Technological Addiction  
Social Impact

#### Correspondence:

Reem Abdulwahhab Ismail  
[reem.a.esmaeel@uomosul.edu.iq](mailto:reem.a.esmaeel@uomosul.edu.iq)

### Abstract

Artificial intelligence (AI) is considered one of the most prominent achievements in the digital age, having effectively contributed to facilitating many daily, educational and social tasks. With the increasing use of smart applications, such as digital assistants and AI-powered chat applications, a new pattern of excessive reliance on these tools has emerged, in some cases reaching what is known as behavioral addiction or “technological addiction” — a compulsive and uncontrolled use of technology that negatively impacts an individual’s psychological and social functioning.

AI has become a growing force in most societies, leading to changes in our perceptions of how we conduct our lives and work. Applications and AI components used in various forms and fields. Over recent years, AI has developed remarkably, but its development has also had a negative side, including cultural intrusions into societies. Such intrusions require sufficient attention to prevent privacy breaches for users of these applications and to address the issue of addiction, which negatively affects individuals in particular and society in general.

DOI: \_\_\_\_\_, ©Authors, 2023, College of Arts, University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0>)

## مشكلات الإدمان على الذكاء الاصطناعي وأثره على التواصل الاجتماعي

(دراسة تحليلية)

ريم عبدالوهاب إسماعيل\*

المستخلص :

يُعد الذكاء الاصطناعي من أبرز إنجازات العصر الرقمي، حيث ساهم بشكل فعال وكبير في تسهيل العديد من المهام الحياتية والتعليمية والاجتماعية، ومع تزايد الاهتمام واستخدام الأفراد للتطبيقات الذكية مثل المساعدات الرقمية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي

\*قسم علم الاجتماع / كلية الآداب / جامعة الموصل / الموصل - العراق.

ظهر نمط جديد من الاعتماد المفرط على هذه الأدوات و وصل في بعض الحالات إلى ما يُعرف بالإدمان السلوكي أو (الإدمان التقني) وهو استخدام قهري وغير منضبط للتكنولوجيا، يؤثر سلباً على وظائف الفرد النفسية والاجتماعية، وأصبح الذكاء الاصطناعي قوة متصاعدة في معظم المجتمعات، مما أدى إلى تغيير العديد من التصورات حول كيفية ممارسة حياتنا وأعمالنا. حيث تستخدم التطبيقات ومكونات الذكاء الاصطناعي بأشكال مختلفة ومتنوعة، كل ذلك أدى إلى تطور الذكاء الاصطناعي والسير في الاتجاه و جانب السلبي أيضاً ومنها الاختراقات الثقافية في المجتمعات فيجب أن تحظى بعناية كافية لمنع اختراق الخصوصية لمستخدمي هذه التطبيقات والإدمان عليها الذي ينعكس سلباً على الفرد بصورة خاصة والمجتمع بصورة عامة.

**الكلمات المفتاحية:** الذكاء الاصطناعي، الإدمان التكنولوجي، التأثير الاجتماعي.

## المقدمة :

يشهد العالم اليوم ثورة تقنية غير مسبوقة، حيث أصبح الذكاء الاصطناعي جزءاً لا يتجزأ من حياة الأفراد، ومع الانتشار الواسع للتطبيقات الذكية ، بدأ يظهر نوع من التعلق الشديد أو ما يُعرف ب (إدمان الذكاء الاصطناعي) الأمر الذي قد يؤثر سلباً على المهارات الاجتماعية والتواصلية والتفاعلية للفرد، ويحد من قدراته التفاعلية في الواقع ، فالذكاء الاصطناعي تقنية متطورة تتمتع بقدرة كبيرة على تغيير حياة الإنسان في مجموعة متنوعة من المجالات من الرعاية الصحية إلى النقل إلى التعليم لكن تطبيقات الذكاء الاصطناعي أثارت العديد من القضايا الاجتماعية المهمة؛ لأن أنظمة الذكاء الاصطناعي يمكنها جمع وتحليل كميات هائلة من البيانات الشخصية، مما يثير مخاوف بشأن كيفية استخدام هذه التكنولوجيا، فإن الجدل يحتم بشأن مخاطر الأمانة والأخلاقية ، وهذه المخاطر يجب حملها على محمل الجد لأنها تهدد مستقبل البشرية على هذا الكوكب؛ لأن بعض أنظمة الذكاء الاصطناعي معقدة للغاية فيجب تطوير وفهم طرق تطبيق الذكاء الاصطناعي لضرورة ضمان استفادة المجتمع بشكل عادل وأمن من هذه التكنولوجيا.

## المبحث الأول

### مشكلة البحث

أصبح للذكاء الاصطناعي اليوم ضرورة اجتماعية واستخدام وتقبل هائل من المستخدمين وذات تأثيرات إيجابية في التفاعل الاجتماعي عن طريق مكافحة الشعور بالوحدة، وتحسين الدعم الاجتماعي من خلال الحلول التكنولوجية حيث أسهمت هذه التكنولوجيا نحو تطورات جديدة من الابتكار والتطبيقات العملية، واليوم للذكاء الاصطناعي له دور كبير في تحسين جودة الحياة، والإسهام في البحوث العلمية، وتطوير المجتمعات في جميع مجالات الحياة، ولكن مع ذلك له أيضاً جانب سلبي من التحديات والأخطار المرتبطة بالذكاء الاصطناعي مثل تأثيره على العمل والوظائف والخصوصية، وكلها قضايا تحتاج إلى عناية واهتمام خاص، وإن التعامل مع هذه التحديات يتطلب تكاملاً بين السياسات الاجتماعية والتنظيمية والأخلاقية والابتكار التكنولوجي لضمان تحقيق أكبر قدر من الفائدة منه مع تقليل أضراره المحتملة، فهو سيف ذو حدين، فمع كل فرصة تحسين وابتكار، هناك تحديات وأخطار يجب معالجتها بعناية لضمان تحقيق الأمان والعدالة والفعالية في استخدام هذه التقنية، وفي مجال البحث العلمي وفي مجال التعليم ومجالات أخرى ، فيعد الذكاء الاصطناعي أداة قوية لتخصيص التعليم وتحسين جودته، ويعتبر دور الذكاء الاصطناعي في المشكلات الاجتماعية موضوعاً مهماً، يشد انتباه كثير من الباحثين والخبراء في هذا المجال، ومن خلال البحث يمكن أن نتوصل للتساؤلات التالية :

1. كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يؤثر على عمليات التواصل الاجتماعي بين الأفراد؟
2. ما هو دور الذكاء الاصطناعي في الوقاية من المشكلات والأزمات الاجتماعية؟
3. التعرف على مدى انتشار ظاهرة إدمان الذكاء الاصطناعي بين الأفراد وانعكاساته الإيجابية والسلبية على المجتمع؟

### أهمية البحث:

- ترجع أهمية البحث إلى بيان مخاطر الاستخدام المفرط والإدمان على هذه التقنيات الذكية ؟
- بيان أهمية البحث في إثراء المجال الأكاديمي بدراسة حديثة عن ظاهرة ناشئة في مدينة الموصل؟
- بيان ماهية التأثيرات الإيجابية والسلبية التي تنعكس على الأفراد نتيجة الإدمان على الذكاء الاصطناعي.؟

### اهداف البحث:

تهدف الى الكشف عن العلاقة بين درجة الإدمان واثره على التواصل الاجتماعي .

- ما مدى استخدام الطلبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل يومي؟
- بيان أبرز مظاهر ضعف مهارات التواصل الاجتماعي لدى أفراد المجتمع بسبب الإدمان على الذكاء الاصطناعي.
- ما مدى الإسهام في فهم دوره في التعامل مع مختلف الأزمات والمشكلات الاجتماعية.
- توضيح أهميته في دعم الحالات النفسية والاجتماعية المختلفة.

#### المفاهيم والمصطلحات:

1. المشكلات: هي تلك الظاهرة التي تولد خللاً على مستوى البناء الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية، لا يمكن حصرها في جانب معين، كونها تعنى بالموقف الاجتماعي وحياة الأفراد داخل المجتمع<sup>(1)</sup>.
2. الذكاء الاصطناعي: علم هندسة الآلات الذكية وبرامج الحاسوب إذا انه يقوم على إنشاء برامج وأجهزة قادرة التفكير بالطرق التي يعمل بها الدماغ البشري ويحاكي تصرفات البشر<sup>(2)</sup>.
3. الإدمان على الذكاء الاصطناعي: بانه الاستخدام المفرط واللاعقلاني لتقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل يؤثر على الحياة اليومية.
4. التواصل الاجتماعي: قدرة الفرد على التفاعل الفعّال مع الآخرين من خلال الحوار، الإصغاء، والتعاون<sup>(3)</sup>.

#### مجالات البحث:

- المجال الزمني: وهي الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة من 2025/8/10 إلى 2025/10/1
- المجال المكاني: ويقصد به تحديد المكان الجغرافي الذي تتم فيه الدراسة؛ إذ تم إجراء الدراسة في مدينة الموصل.
- المجال البشري: وهي تحديد العينة البشرية التي في صدد دراستها ضمن مجتمع البحث وهي أفراد مجتمع مدينة الموصل.

#### المبحث الثاني

### مشكلات الإدمان على الذكاء الاصطناعي وأثره على مهارات التواصل الاجتماعي

#### البدائيات المبكرة للذكاء الاصطناعي

يمكن إرجاع جذور الذكاء الاصطناعي إلى الأربعينيات والخمسينيات من القرن العشرين، وهو الوقت الذي بدأ فيه الباحثون في الخوض في فكرة تطوير آلات قادرة على محاكاة الذكاء البشري كان المعلم المحوري خلال هذه الفترة هو بدء أول نموذج للشبكة العصبية<sup>(4)</sup>، مما وضع الأساس لأنظمة الذكاء الاصطناعي الحديثة عندما تعمق الباحثون في هذا المجال، على الرغم من أن أنظمة الذكاء الاصطناعي الأولية هذه كانت أساسية مقارنة بالتقنيات المتقدمة اليوم، إلا أنها كانت بمثابة أساس للابتكارات المستقبلية في هذا المجال أدى دمج العناصر المعرفية والعلائقية والهيكلية في أبحاث الذكاء الاصطناعي إلى فهم أفضل لكيفية محاكاة هذه الأنظمة لعمليات التفكير البشري وقدرات صنع القرار وركز الجانب المعرفي على بناء أنظمة الذكاء الاصطناعي التي يمكنها التفكير والتصرف مثل البشر، بينما بحث الجانب العلائقي في الطرق التي يمكن للبشر من خلالها التعاون مع الذكاء الاصطناعي<sup>(5)</sup>.

#### أولاً: أسباب الإدمان على الذكاء الاصطناعي

يتسبب الإدمان على تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجموعة من المشكلات، ومن أبرز هذه المشكلات ما يلي:-

#### الأسباب الاجتماعية

(1) امال كزيب، الرابط الاجتماعي في ظل الأزمات الاجتماعية، الملتقى الوطني الرابط الاجتماعي والتغير الاجتماعي في الجزائر بين المجالات الاجتماعية التقليدية والاتجاهات الحديثة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2020، ص8

(2) هبة توفيق أبو عيادة، سبل مقترحة لاستثمار الذكاء الاصطناعي لتحقيق مخرجات المؤسسات التربوية، مركز جيل البحث العلمي: سلسلة كتاب أعمال المؤتمرات، ص34.

(3) جمال عبد الحميد جادو، تسرين محمد سعيد، أثر إدمان وسائل التواصل الاجتماعي على الاتجاه نحو التطرف لدى طلاب الجامعة: دراسة تحليلية عبر ثقافية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج 2024، ص125

(4) هبة صبحي جلال إسماعيل، الذكاء الاصطناعي: تطبيقاته وخطاهه التربوية (دراسة تحليلية). بحث منشور في مجلة آفاق، ص298.

(5) مريم قيس علوي، الذكاء الاصطناعي تطوره وتطبيقاته وتحدياته، مجلة الدراسات الاستراتيجية، تصدر عن الجزيرة للدراسات، السنة الخامسة، العدد 20، تشرين الثاني، 2023.

1. العزلة الاجتماعية: ينغمس المدمن في عالم افتراضي، فينكمش تفاعله مع المحيطين به، ويُفضل التواصل مع الأنظمة الذكية على العلاقات الواقعية مما يؤدي بالفرد إلى الانفصال عن الواقع والاعتماد الزائد على الذكاء الاصطناعي يؤدي به إلى تراجع في الحس الواقعي والقدرة على اتخاذ القرارات داخل مجتمعه<sup>(1)</sup>.
2. ضعف في مهارات التفكير الحوار والتفاعل : الاعتماد الزائد على الذكاء الاصطناعي في الإجابة والتحليل قد يُضعف من قدرات الفرد العقلية والاستقلالية في التفكير وأيضاً ضعف مهارات التواصل الاجتماعي تُعد من المهارات الحياتية الأساسية التي تشمل القدرة على الاستماع والتعبير وبناء العلاقات، والتفاعل الجماعي، وضبط الانفعالات ومع الإدمان على الذكاء الاصطناعي، تتأثر هذه المهارات بشكل ملحوظ فيضعف معها مهارات الحوار المباشر يصبح الشخص أقل قدرة على إجراء حوارات واقعية بسبب اعتياده على التفاعل مع أنظمة لا تتطلب مشاعر أو لغة جسد.
3. البطالة: يمكن للذكاء الاصطناعي أن يؤدي إلى فقدان الوظائف في بعض القطاعات، مثل التصنيع والخدمات بسبب التقدم التكنولوجي وسيطرة الآلات على أماكن العمال ولكن اتضح من خلال البحث أن الذكاء الاصطناعي يساهم في إعادة تنظيم وتوزيع المهام داخل المهن بدلا من استبدالها وكذلك يعمل على زيادة الإنتاجية وزيادة الأجور وزيادة الناتج المحلي الإجمالي عالمياً<sup>(2)</sup>.
4. المخاطر الأمنية: يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لأغراض عسكرية أو إرهابية ، الذكاء الاصطناعي أصبح مظهر من مظاهر الحياة المعاصرة، ويشكل فرصة لتطوير وتحسين الحياة البشرية، لكن قد يخلق تحديات جمة ويثير مخاوف بسبب سوء استخدامه أو استخداماته في مجالات خطيرة تنعكس سلباً على المجتمع<sup>(3)</sup>.

#### الاسباب النفسية

المشكلة النفسية هي تعرض الفرد لحدث صادم، يعالجها الفرد ويُدرك نتائجها وقيمتها، على أنها تشكل تهديداً حالياً أو وشيكاً وقد يكون ذلك التهديد إما خارجياً حيث ينظر الفرد إلى العالم على أنه مكان خطير أو يفسر الفرد ذلك الخطر كونه داخلياً، وهو الشكل الأكثر شيوعاً الأمر الذي يؤدي به على أنه غير قادر على تحقيق أهدافه<sup>(4)</sup>، ومن أبرز هذه المشكلات النفسية التي يسببها الذكاء الاصطناعي هي:-

- 1- القلق والإجهاد النفسي: يشعر الفرد بالقلق عند الانقطاع عن التطبيقات الذكية، وهو ما يُعرف بأعراض "الانسحاب الرقمي" فضعف التحكم الذاتي وفقدان السيطرة على الوقت المُستخدم في التعامل مع الذكاء الاصطناعي ينعكس على الأداء الدراسي والعلاقات الاجتماعية للفرد داخل مجتمعه<sup>(5)</sup>.
- 2- الانطواء والانسحاب: تراجع القدرة على قراءة الإشارات الاجتماعية كتعبير الوجه ونبرة الصوت، وهي عناصر لا تتوفر عند التفاعل مع الذكاء الاصطناعي
- 3- المشاكل وزيادة الإدمان على الآلة يضعف الشعور بالتعاطف والاهتمام بمشاعر الآخرين، وصعوبة العمل الجماعي قد يجد المدمن صعوبة في التفاعل ضمن فريق، نتيجة ضعف خبرته الواقعية بالتعاون والمشاركة<sup>(6)</sup>.
- 4- يميل الانسحاب والانطواء إلى أن الشخص المدمن يميل إلى العزلة وهو ما يؤدي إلى انكماش شبكة علاقاته الاجتماعية وتنعكس على نفسية الفرد وشعوره بالوحدة<sup>(7)</sup>.

#### ثانياً: الآثار الإدمان على الذكاء الاصطناعي

يمكن والاستجابة للطوارئ وحماية البيئة وإفادة المستهلكين بعدة طرق وجعل أسواق العمل أكثر مرونة وزيادة في الإنتاج فهنا يتبين أن له آثاراً إيجابية وأيضاً له آثاراً سلبية أثرت على الفرد وانعكست على المجتمع ، وأن يكون للذكاء الاصطناعي تأثيراً إيجابياً على تحسين حياة الجميع حيث أنه له تأثير على الرعاية الصحية والتعليم وحركة المرور

(1) محمد عبد الهادي وآخرون، إدمان الإنترنت وعلاقته بالانكسار والمساندة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، بحث منشور في مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، ا مجلد2 العدد 4 ،لقاهرة، 2005،ص23

(2) حليف أم عدو ، الثورة الصناعية الرابعة: لوظائف الذكاء الاصطناعي والحاجة إلى اليد العاملة- صحة الموارد البشرية، مجلة متخصصة بالموارد البشرية، تصدر من الهيئة الاتحادية للموارد البشرية لحكومة دبي ، أبو ظبي الإمارات العربية المتحدة ، ابريل، العدد (15)، 2019،ص74

(3) حمد الحوسني، الذكاء الاصطناعي والإرهاب: الآليات وسبل المواجهة، مارس/11، 2024، مقال منشور على الرابط: <https://trendsresearch.org>.

(4) سامي علي محمود سامي، لطيفة ماجد، الأزمات النفسية لدى مدرسي المرحلة الثانية، بحث منشور في مجلة ديالى للبحوث الإنسانية، جامعة ديالى، العراق، العدد(91)، 2022،ص134

(5) شيماء سعد فكري الخولي، علاقة الذكاء الاصطناعي بمستوى القلق النفسي، مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي، بحث منشور في مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، المجلد(4)، العدد(12)، 2023، ص29

(6) محمد علي الشرفاري، الذكاء الاصطناعي والشبكات العصبية، المكتب المصري الحديث، القاهرة، ص37

(7) نور الدين الحاج عرابية، أهمية وجود نظام الإدارة الأزمات على مستوى الجماعات المحلية، بحث منشور في مجلة رماح للبحوث والدراسات في الاردن، العدد(9)، 2012، ص 14

## الآثار الاجتماعية

### أولا: السلبية

1. قل التفاعل الشخصي عبر هذه المواقع فإن ذلك سيقفل من زمن التفاعل على الصعيد الشخصي للأفراد والجماعات المستخدمة لهذه المواقع، وكما هو معروف فإن مهارات التفاعل الشخصي تختلف عن مهارات التواصل الإلكتروني، ففي الحياة الطبيعية لا تستطيع أن تخلق محادثة شخص ما فورا وأن تلغيه من دائرة تواصلك بسهولة.
- 2- هدر الوقت حيث أنها مع خدماتها الترفيهية قد تكون جذابة جدا لدرجة تنسى مع الوقت.
- 3- الإدمان على هذه المواقع في استخدامها خاصة من قبل العاطلين عن العمل بسبب الفراغ الذي اصبح أحد النشاطات الرئيسية في حياة الفرد وهو ما يجعلها تعد مثالية من ناحية الترفيه لملء وقت الفراغ الطويل<sup>(1)</sup>.
- 4- ضياع الهوية الثقافية العربية واستبدالها بالهوية العالمية لمواقع التواصل حيث أن العولمة الثقافية هي من الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي بنظر الكثيرين، تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية، مما أدى إلى الأضرار المعنوية والنفسية على الشباب وقد تصل في بعض الأحيان الأضرار مادية، ويصل إلى معلوماته الشخصية إضافة إلى ما يبينه من هموم ومشاكل قد تصل بسهولة إلى يد أشخاص قد يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير<sup>(2)</sup>.
- 5- الصداقات: تكون مبالغيا فيها فجميع الأشخاص الذين تعرفهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي نضيفهم كأصدقاء وهذا غير دقيق، لأن الصداقة تتشكل مع الزمن وليس فورا ففيه نوع من النفاق.
- 6- تنكر وأخفاء الشخصيات. تبقى مجهولة المصدر الحقيقي خلف مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي وتكون المعلومات مضللة ومشوهة
- 7- الابتعاد عن لغة الأم العربية الفصحى حيث أصبح استخدام مزيج من الحروف والأرقام اللاتينية بدل الحروف العربية الفصحى خاصة على شبكات التعارف والمحادثات فتحوط حروف اللغة العربية إلى رموز وأرقام.

### ثانيا. الآثار الإيجابية

- **العدالة وعدم التحيز:** تكون أنظمة الذكاء الاصطناعي عادلة وغير متحيز وتعزز المساواة وتقلل من التمييز يجب على المطورين التأكد من أن البيانات المستخدمة في تدريب النظام لا تحتوي على تحيزات تؤدي إلى نتائج غير عادلة على سبيل المثال، يقترح (أن العدالة في التعلم الآلي يمكن أن تستفيد منه في إجراء البحوث بيان المعادلات والاحصائيات الفلسفة السياسية لتعزيز النتائج العادلة)<sup>(3)</sup>.
- **الشفافية:** هذا المبدأ من المبادئ التي يحملها كخاصية إيجابية لأن عمليات وأنظمة الذكاء الاصطناعي تكون مفهومة وقابلة للتفسير نحن بحاجة إلى تقديم شرح واضح لكيفية اتخاذ القرارات من قبل هذه الأنظمة مما سيزيد من الثقة ويسمح للمستخدمين وصناع القرار بفهم النتائج<sup>(4)</sup>.
- **الأمن والسلامة:** من السمات الإيجابية هي الشعور بالأمن والسلامة نحن بحاجة إلى التأكد من أن أنظمة الذكاء الاصطناعي آمنة ويمكنها تحمل الهجمات والفضول ذلك وتطوير التقنيات التي تضمن سلامة النظام ولا تضر بالمستخدمين<sup>(5)</sup>.
- **المسؤولية:** يجب أن يوضح هذا المبدأ من هو المسؤول عن أي أخطاء أو أضرار ناتجة عن استخدام الذكاء الاصطناعي وينبغي أن تكون هناك آلية واضحة لمسائلة الأفراد والمنظمات المعنية يشير إلى أهمية الإطار الأخلاقي الذي يضمن مجتمعا جيدا في ظل تطوير الذكاء الاصطناعي<sup>(6)</sup>.

(1) عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2008، ص345

(2) محمد عبد الهادي وآخرون، إدمان الأنترنت وعلاقته بكل من الاكتئاب والمساندة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، بحث منشور في مجلة كلية التربية، القاهرة، ص45

(3) Rathore, M. M., Paul, A., Rho, S., Khan, M., Vimal, S., Shah, S. A. J., et al. (2021). Smart traffic control: Identifying driving violations using fog devices with vehicular cameras in smart cities. Future Generation Computer Systems, 71, 102986

(4) منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، دور التكنولوجيا والابتكار في التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة: نظرة عامة - تقرير التنمية الصناعية لعام 2016.

(5) أمينة عبد الفتاح عبدالله، أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم والتحديات التي تواجه استخدامه من وجهة نظر عينتين مختلفتين من طلاب كلية التربية بجامعة عين شمس. مجلة الإرشاد النفسي، 2025، ص81.

(6) Rising with the machines: A sociotechnical framework for bringing artificial intelligence into the organization. 2020.

• **تحسين جودة الحياة:** يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد في حل بعض التحديات العالمية، مثل الفقر والمرض والتغير المناخي. يقوم هذا التغير الهيكلي المدفوع بالتكنولوجية بتوسيع القطاع الصناعي الرسمي الحديث والخدمات المتعلقة بقطاع الصناعة ليستوعب العمالة القادمة من قاعدة العاطلين في الزراعة وفي قطاعات الخدمات غير الرسمية<sup>(1)</sup>.

### آثار الذكاء الاصطناعي على العمل

أظهرت دمج الذكاء الاصطناعي داخل العمل نتائج مشجعة في تعزيز الصحة العقلية للأفراد، كما بينت الدراسات أن إجراءات التأهيل الفعالة يمكن أن تؤدي إلى تحسين الصحة النفسية للشباب العاملين وزيادة مستويات الأداء لديهم كما تسمح قدرة الذكاء الاصطناعي على جدولة المهام لديهم بالتركيز على عملهم بشكل أكثر جدوى، مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية علاوة على ذلك، ثبت أن التعاون بين الأفراد والذكاء الاصطناعي يعزز الأداء في مجموعة متنوعة من المهام<sup>(2)</sup>، مما يؤدي إلى انخفاض معدلات الخطأ بشكل كبير وتبين أن الشراكات المنظمة بين البشر والذكاء الاصطناعي يمكن أن ترفع الذكاء الجماعي داخل المنظمات، كما ثبت أن دمج الخبرة البشرية مع قدرات الذكاء الاصطناعي يحسن النتائج ويعزز الأداء العام عندما يتم اعتماد نهج منهجي لدمج الذكاء الاصطناعي في مكان العمل، فمن المتوقع أن يترتب على ذلك قدر أكبر من الكفاءة والنتائج النفسية الإيجابية يمكن أن يؤسس هذا التكامل حلقة تغذية راجعة مستمرة تقدم المشورة للشركات حول أكثر الطرق فعالية لدمج الذكاء الاصطناعي في عملياتها للحصول على مزايا تنافسية مستدامة، وبشكل عام فإن تأثير الذكاء الاصطناعي على الأفراد والمجتمع، حيث تؤكد الدراسات على النتائج الإيجابية التي تحققت من خلال دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في سير العمل التنظيمي من خلال تسخير نقاط القوة التكميلية للبشر وأنظمة الذكاء الاصطناعي، يمكن للشركات تحسين الإنتاجية والرضا الوظيفي والرفاه العقلي العام بين القوى العاملة لديها<sup>(3)</sup>. كما يساعد في بيان بيئة عمل أكثر قابلية للتنبؤ من خلال تمكينها من التعامل مع قدر كبير من البيانات الضخمة والمتباينة ومعالجتها للتنبؤ بتطور الأوضاع المالية للشركات وهذه الخاصية تدعم جهود الشركات والمؤسسات في الكشف عن الفرص والمخاطر والمشكلات والأزمات المستقبلية والتي يستوجب اتخاذ قرارات بشأنها بسرعة قصوى واستخدامها في التنبؤ بالمخاطر الصحية والأوبئة في المستقبل<sup>(4)</sup>.

### آثار الذكاء الاصطناعي الاقتصادية

1. زيادة الإنتاجية وتحسين الكفاءة يساعد الذكاء الاصطناعي في زيادة الإنتاجية للشركات سواء في مجال الخدمات والتصنيع أو الرعاية الصحية والتعليم مما يقلل من مشكلات العمل
2. تسويق المنتجات حيث تتيح هذه التقنيات مساعدة الشركات في تصميم البرامج الترويجية والتسويقية للمنتجات بقدر كبير من الفعالية من خلال تحديد السعر المناسب<sup>(5)</sup>.
3. بيان احتياجات الخاصة بالمستهلكين تعد إحدى المزايا الأساسية للذكاء الاصطناعي فهي تخلق قيمة عالية بالنسبة لبيانات المستخدم أو المستهلك ويصبح بإمكان الشركات التكيف السريع مع احتياجات وتفضيلات المستهلكين وهنا سيُشعر العلماء بأنهم مميزون مما يزيد من ولائهم للشركة وبالتالي زيادة إيراداتها وإنتاجها.
4. خلق فرص جديدة يمكن للذكاء الاصطناعي أن يخلق فرصاً جديدة للابتكار والنمو الاقتصادي<sup>(6)</sup>.

### آثار الذكاء الاصطناعي العلمية:

في المجال التعليمي تقديم الموارد التعليمية بطرق فعالة حيث تتيح هذه الأنظمة في تقديم تجربة تعليمية فردية تعتمد على احتياجات كل طالب من خلال تحليل أداء الطالب واستجاباته، ويمكن استخدامها في خدمة الحركة العلمية وتسارع تقدمها، فتستخدم الأنظمة لتحليل البيانات الكبيرة وإجراء التجارب العلمية ويساعد الباحثين على استخراج المعلومات القيمة والمتعلقة بالبحث<sup>(7)</sup>، كذلك في مجال مراجعة البحوث السابقة والأدبيات وتساعد في توجيه الباحثين نحو المقالات والأعمال البحثية مما يوفر وقتاً وجهداً في مراجعة

(<sup>1</sup>)Bull, S., & Kay, J. (2016). SMLI: A framework for interfaces to learning data in open learner models, learning analytics and related fields. International Journal of Artificial Intelligence in Education, 26, 293–331

(<sup>2</sup>) نوزاد عبد الرحمن محمد صالح، الذكاء الاصطناعي مؤشرات الاقتصادية وأثره على أسواق العمل، مجلة لباب، العدد 20، تشرين الثاني، 2023، ص 93

(<sup>3</sup>) ابتسام ناصر، خولة عبدالله، الذكاء الاصطناعي: مستقبل إدارة الموارد البشرية، ط1، العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، 2022، ص 87

(<sup>4</sup>) Markowitz, D. M., & Hancock, J. T. (2014). Linguistic traces of a scientific fraud: The case of Diederik Stapel. PLoS ONE, 9(8), e105937.

(<sup>5</sup>) أمينة عثمانية، المفاهيم الأساسية للذكاء الاصطناعي: كتاب – تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمة الأعمال. برلين، ألمانيا: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، 2019، ص 56

(<sup>6</sup>) أحمد عبد الفتاح عبد الوهاب وآخرون، تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأثرها في تنمية قدرات الذات اللغوية الإبداعية لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، 2023، ص 19.

(<sup>7</sup>) Group.) Seife, C. (2015). Big data: The revolution is digitized. London, UK: Nature Publishing

البحوث العلمية السابقة، ومن فوائده في مجال البحث العلمي تحسين التجارب العلمية مما يُسهل على الباحثين تنفيذ تجاربهم وتحقيق نتائج أكثر دقة ويساعد هم أيضا في الكشف عن التضليل والاحتيال البحثي، فأصبح من الممكن التعرف على الأبحاث المشبوهة أو المكررة، مما يحافظ على نزاهة العمل البحثي وهذا من فوائد الذكاء<sup>(1)</sup>.

### المبحث الثالث

#### الذكاء الاصطناعي وأثره على التواصل الاجتماعي

في الختام يعد دور الذكاء الاصطناعي في مواجهة التحديات المجتمعية أمرًا بالغ الأهمية لتعزيز التعاون وتحسين الإنتاجية وتعزيز الابتكار من خلال الاستفادة من نقاط القوة المميزة لكل من البشر والآلات، يمكن للمؤسسات تهيئة بيئة عمل أكثر كفاءة وفعالية و أظهر الذكاء الاصطناعي إمكانات ملحوظة في مواجهة التحديات المجتمعية من خلال تعزيز التآزر بين البشر والآلات أبرزت الدراسات أنه عندما يتعاون البشر مع الذكاء الاصطناعي يمكن تحقيق النتائج المثلى على سبيل المثال في الرعاية الصحية، أدى دمج الخبرة البشرية وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي إلى انخفاض كبير في معدلات الخطأ أثناء تشخيص الصور الطبية لا تعزز هذه الاستراتيجية التعاونية الكفاءة فحسب، بل ترفع أيضا الجودة الشاملة لرعاية المرضى المقدمة ويمكن للذكاء الاصطناعي أن يخدم وظائف متنوعة داخل فرق مختلطة، بدءًا من المهام البسيطة مثل إنشاء المحتوى إلى أدوار أكثر تعقيدًا مثل الابتكار وتطوير البرمجيات وهذا يؤكد الطرق المختلفة التي يمكن أن يساهم بها الذكاء الاصطناعي في ديناميكيات الفريق والأداء العام وأصبح الذكاء الاصطناعي ذات أهمية متزايدة اليوم لضمان تطوير واستخدام هذه التكنولوجيا بطريقة تفيد المجتمع ونقل من المخاطر المحتملة تشمل هذه التطبيقات منها الذكاء الاصطناعي بشكل متزايد في التعامل مع الأزمات النفسية والاجتماعية وذلك عبر مجموعة متنوعة لتقديم الدعم النفسي عبر الدردشة النصية للأفراد الذين يعانون من القلق والاكتئاب، ورغم التقدم الملحوظ في تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأزمات النفسية والاجتماعية إلا أنه يعمل الذكاء الاصطناعي على تقديم الكثير من الوقت والجهد.

#### النتائج :

- عمل الذكاء الاصطناعي على تحسين الكفاءة وزيادة الإنتاجية وزاد من سرعة الإنتاج.
- يمكن أن تساهم رسائل الماجستير والدكتوراه في الذكاء الاصطناعي في حل المشكلات الواقعية في مجالات مثل الرعاية الصحية والتصنيع والنقل والتعليم ومجالات الحياة المتنوعة كافة .
- يتطلب العمل في مجال الذكاء الاصطناعي فهما عميقا للتقنيات والنظريات المتعلقة بهذا المجال التي تساعد الطلبة في المؤسسات التعليمية وتزويدهم بالمهارات والمعارف اللازمة للعمل .
- قدرة الذكاء الاصطناعي على الجهد المتواصل والإنتاج المضاعف الذي يوفر الجهد والوقت للأفراد
- يساعد الذكاء الاصطناعي على سد حاجات الطلبة من المساعدة المقدمة منه في التحليل والأحصاء.
- ساعد في وجود فرص عمل أكثر وزيادة الإنتاجية وزيادة القدرة التنافسية وعمل على زيادة الأجور
- ساهم في زيادة الناتج المحلي الإجمالي العالمي من خلال توفير فرص عمل عديدة للأفراد.

#### التوصيات والمقترحات

- يجب إدخال علوم الكمبيوتر في جميع المراحل التعليمية وتغيير مناهج وطرق التدريس والعمل على جعلها قائمة على التفكير النقدي والإبداعي والابتكار والتعليم.
- التركيز على التدريب الميداني خلال الدراسة في الجامعات وإتاحة مساحة للمهارات الشخصية التي تظهر خلال التدريب.
- تطوير القوى العاملة وتدريبها لمواكبة الذكاء الاصطناعي بتثقيف وتدريب العمال على وظائف المستقبل.
- توعية طلاب الجامعات بأهمية الذكاء الاصطناعي وحثهم على تنمية مهاراتهم في استخدام التكنولوجيا.

(1) Silver, D., Schrittwieser, J., Simonyan, K., Antonoglou, I., Huang, A., Guez, A., et al. (2017). Mastering the game of go without human knowledge. Nature, 550(7676), 354–359

• إجراء أبحاث جديدة وتقديم رؤى جديدة، تساعد رسائل الماجستير والدكتوراه في الذكاء الاصطناعي على دفع حدود المعرفة في هذا المجال.

• الاستفادة منه في المجال الطبي لبعض الحالات الصعبة.

## References

1. Kziz, Amal. (2020). The social bond in light of social crises. In *The National Forum: The social bond and social change in Algeria between traditional social domains and modern trends*. Kasdi Merbah University, Ouargla, Algeria.
2. Abu Abada, Heba Tawfiq. (n.d.). Proposed ways to invest artificial intelligence to achieve the outcomes of educational institutions. *Jil Scientific Research Center: Conference Proceedings Series*, (34).
3. Jado, Gamal Abdel Hamid, & Said, Nesreen Mohamed. (2024). The effect of social media addiction on the tendency toward extremism among university students: A cross-cultural analytical study using artificial intelligence techniques. *Educational Journal, Faculty of Education, Sohag University*, (125).
4. Ismail, Heba Sobhi Galal. (n.d.). Artificial intelligence: Its applications and educational risks (An analytical study). *Afaq Journal*.
5. Alawi, Mariam Qais. (2023). Artificial intelligence: Its development, applications, and challenges. *Lubab for Strategic Studies*, issued by Al Jazeera Center for Studies, 5(20).
6. Abdelhadi, Mohamed, et al. (n.d.). Internet addiction and its relationship with depression and social support among university students. *Faculty of Education Journal, Beni Suef University, Cairo*.
7. Federal Authority for Government Human Resources. (2019). The Fourth Industrial Revolution: Friend or foe to artificial intelligence jobs and the need for manpower – Human resource health. *Specialized Human Resources Journal*, (15).
8. Al-Hosani, Hamad. (2024, March 11). Artificial intelligence and terrorism: Mechanisms and ways to confront it. *Trends Research*. <https://trendsresearch.org>
9. Ali, Sami Ali Mahmoud, & Majid, Latifa. (2022). Psychological crises among high school teachers. *Diyala Journal for Human Research, University of Diyala, Iraq*, (91).
10. El-Khouli, Shaimaa Saad Fikry. (2023). The relationship between artificial intelligence and the level of psychological anxiety. *Journal of Educational Technology and Digital Learning, Faculty of Education, Alexandria University*, 4(12).
11. El-Sharkawy, Mohamed Ali. (n.d.). Artificial intelligence and neural networks. Cairo: The Modern Egyptian Office.
12. Araaba Nour El-Din, Al-Hajj, & Tamjadin, (n.d.). The importance of having a crisis management system at the level of local communities. *Ramah Journal for Research and Studies, Jordan*, (9).
13. Sadiq, Abbas Mostafa. (2008). *New media: Concepts, means, and applications*. Al-Shorouk for Publishing and Distribution.
14. Osendi, (n.d.). Risks of artificial intelligence on security and the future of work. RAND. <http://www.rand.org>
15. Bolukbasi, T., Chang, K. W., Zou, J. Y., Saligrama, V., & Kalai, A. T. (2016). Man is to computer programmer as woman is to homemaker? Debiasing word embeddings. *Advances in Neural Information Processing Systems*, 29, 4349–4357.

16. Rathore, M. M., Paul, A., Rho, S., Khan, M., Vimal, S., Shah, S. A. J., et al. (2021). Smart traffic control: Identifying driving violations using fog devices with vehicular cameras in smart cities. *Future Generation Computer Systems*, 71, 102986.
17. United Nations Industrial Development Organization (UNIDO). (2016). The role of technology and innovation in inclusive and sustainable industrial development: An overview – Industrial Development Report 2016.
18. Abdullah, Amina Abdel Fattah. (2025). The importance of using artificial intelligence applications in education and the challenges facing their use from the perspective of two different samples of Faculty of Education students at Ain Shams University. *Journal of Psychological Counseling*, 81(1.(
19. No Author]. (2020). Rising with the machines: A sociotechnical framework for bringing artificial intelligence into the organization.
20. Bull, S., & Kay, J. (2016). SMILI: A framework for interfaces to learning data in open learner models, learning analytics and related fields. *International Journal of Artificial Intelligence in Education*, 26, 293–331.
21. Jordan, M. I., & Mitchell, T. M. (2015). Machine learning: Trends, perspectives, and prospects. *Science*, 349(6245), 255–260.
22. Saleh, Nozad Abdulrahman Mohamed. (2023). Artificial intelligence: Its economic indicators and impact on labor markets. *Lablab Journal*, (20.(
23. Nasser, Ibtisam, & Abdullah, Khawla. (2022). Artificial intelligence: The future of human resource management. Riyadh: Obeikan Publishing & Distribution.
24. arkowitz, D. M., & Hancock, J. T. (2014). Linguistic traces of a scientific fraud: The case of Diederik Stapel. *PLoS ONE*, 9(8), e105937.
25. Othmania, Amina. (2019). Basic concepts of artificial intelligence – Artificial intelligence applications as a modern approach to enhancing the competitiveness of business organizations. Berlin, Germany: Arab Democratic Center for Strategic, Political, and Economic Studies.
26. Abdel Wahhab, Ahmed Abdel Fattah, et al. (2023). Applications of artificial intelligence and their impact on developing the creative linguistic self-abilities of outstanding high school students. *Faculty of Education Journal, Assiut University*, 39(1.(
27. Seife, C. (2015). *Big data: The revolution is digitized*. London, UK: Nature Publishing Group.
28. Silver, D., Schrittwieser, J., Simonyan, K., Antonoglou, I., Huang, A., Guez, A., et al. (2017). Mastering the game of go without human knowledge. *Nature*, 550(7676), 354–359.